أهميه دور مصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو جاك ايبير للفلوت والبيانو

م. د. باسنت عادل حسن صالح*

مقدمة

الموسيقى في القرن العشرين ظهرت كمرحله وقتيه عند عدد من المؤلفين المعاصرين ممن تجاوزوها بعد ذلك إما عائدين إلى الكلاسيكية الحديثة في رصانتها أو سعياً وراء تيارات التجديد فقد جاء القرن العشرين بمناخ جديد لعالم شكله التقدم العلمي والثورات والحروب فاتخذت فيه الفنون مسارات غريبة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ الذي وجد فيه بعض المؤلفين خلاصهم من أسلوب الموسيقى الرومانتيكية بعد أن أصبحت لا تلاءم روح العصر الجديد وأيضا البحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقى هذا العصر فأنطلق المؤلفون الموسيقيون يجوبون عوالم غريبة من مذاهب التجديد فظهرت السريالية الموسيقية Surrealism وتتميز بمزيج متناقض من الأشكال والأنماط الموسيقية المختلفة الغير متوقعة ، والرومانتيكية المتأخرة Post-Romanticism وهو مذهب اتبعه بعض المؤلفين قائم على " رفض الرومانتيكية والسعي وراء التجديد ، "والكلاسيكية الحديثة Neo-classicism وهى مذهب يعود لموضوعيه الكلاسيكية ولكن بلغة موسيقية معاصره . (٣ :١٠)

ولقد وصل فن المصاحبة في القرن العشرين إلي درجة مرتفعة أو مستوي رفيع على أيدي بعض عازفي البيانو المتخصصين البارعين في عزف البيانو، والذي لهم كتابات في هذا الفن (فن المصاحبة)، ولقد تطور هذا الفن مع الغناء ابتدءا من القرن الثامن عشر إلي القرن العشرين، حتى وصل إلي درجة عالية في تاريخ مصاحبة الآلات الأوركسترالية، وبدأت تنمو المصاحبة وتتغير أسلوبها في الجزء الخاص بالمصاحب على آلة البيانو في والتعبير عن الكلمات والمشاعر الإنسانية في مصاحبة الغناء . (٩ : ٥٦)

* م.د . باسنت عادل حسن صالح – مدرس دكتور قسم الأداء شعبة بيانو (مصاحبه) كلية التربية الموسيقية . جامعه حلوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد جاء الكونشرتو في القرن العشرين لكي يظهر قواعد التأليف المستحدثة بما في ذلك تعدد مقاميولا مقاميهوالإثنى عشر نغمة، وتعدد الموازين والإيقاعات، وقد ظهر ذلك في كونشرتو الفلوت والبيانو للمؤلف الفرنسي جاك ايبيرJacques Ibert (١٨٩٠- ١٩٦٢م)والذي قام بكتابته عام ١٩٣٢-١٩٣٣، والذي يعد من أهم الأعمال التي ألفها المؤلف لما يشتمل عليه من صعوبات وتقنيات فنية وأدائية تبرز إمكانياته وقدراته في التأليف . (٤ : ٣٢٧)

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة بأن هذا العمل لم يحظ بالاهتمام الكافي من الدارسين حيث انه يحتاج لمهارات تقنية خاصة وأيضا نضج فني مما يتطلب دراسته وتحليله للوقوف على الصعوبات التقنية وإيجاد حلول للتغلب عليها٠

أهداف البحث :

١. التعرف على العناصر الموسيقيةوالتقنيات العزفية التي اشتملت عليها مصاحبة آلة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو عينة البحث .
٢. تحديد الصعوبات التكنيكيةوالعزفية التي توجد في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو لجاك إيبير .
٣. وضع الإرشادات العزفية والأدائية التي يمكن أن تساهم في الوصول لأداء جيد لمصاحبة البيانو وتذليل الصعوبات التكنيكية في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو لجاك إيبير .

أهمية البحث :

إلقاء الضوء على مؤلف موسيقي من أبرز مؤلفي القرن العشرين وهو " جاك ايبير" وتناول حياتهوأسلوبه في التأليف من خلال عمل من أهم وأعماله وهو" كونشرتو الفلوتوالبيانو" وتحليل الحركة الأولى منه تحليل أدائيوعزفي، لتساعد الدارسين في مرحلة الدراسات العليا بقسم المصاحبة على الوصول إلي الأداء السليم لدور آلة البيانو، وأساليب المصاحبة وأنواعها وكيفية التغلب على الصعوبات التكنيكية والأدائية التي تمكنهم من إتقان وسهولة عزفها بشكل سليم مبني على أسس علمية صحيحة، والاستفادة من هذه الدراسة عند تناولهمواختيارهم لها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة البحث :

١. ما هي العناصر الموسيقيةوالتقنيات العزفية التي اشتملت عليها مصاحبة آلة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو عينة البحث؟

٢. ما هي الصعوبات التكنيكيةوالعزفية التي توجد في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو لجاك إيبير ؟

٣. ما هي الإرشادات العزفيةوالأدائية التي يمكن أن تساهم في الوصول لأداء جيد لمصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو لجاك إيبير عينة البحث ؟

حدود البحث :

الفترة التي كتب فيها كونشرتو الفلوت والبيانو لجاك إيبير وهو النصف الأول من القرن العشرين عام ١٩٣٢- ١٩٣٣م،ونشروعزف لأول مرة عام ١٩٣٤م .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

أدوات البحث :

المدونات الموسيقية - التسجيلات الموسيقية – قائمة المراجع العربية والأجنبية .

عينة البحث :

الحركة الأولى من كونشرتو جاك ايبير للفلوت والبيانو .

مصطلحات البحث :

- **الكلاسيكية الحديثة Neo - Classicism :**

ظهرت الكلاسيكية الحديثة تقريباً عام (١٩٢٠م) بعد أن مرت الموسيقى بتجارب عديدة في جميع بلدان أوروبا، وهي تدعو إلي الرجوع لأسلوب وروح الكلاسيكية المختلفة مع إحياء القوالب الكلاسيكية المختلفة منبثقة من قوالب عصر الباروك، وهي تعتبر من أبرز الاتجاهات الموسيقية في النصف الأول من القرن العشرين، ويسعى هذا الاتجاه إلى التونالية والدياتونية والبعد عن الكروماتيه، والاعتماد على الكونتربونتية المتنافرة في معالجة المؤلفات الموسيقية مع جميع العناصر الموسيقية المختلفة لخدمة الموسيقى البحتة . (٦ : ٧٨)

الكونشرتو concerto :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كلمة كونشرتو بالايطالية مأخوذة من كونشرتارى Concertare باللاتينية ، بمعنى يتنازع يحاول، يناظر إما المعنى الايطالي للكلمة مستمد من فعل معناه المشاركة والمباراة (فن العزف) وقد ظل هذا المعنى مستمرا حتى أواخر القرن السادس عشر ولكن المعنى الحقيقي للكلمة هي الموافقة على التناظر معاً . (١ : ٢٢٨)

المذهب الانتقائي " Eclectic :

وهو مذهب يستخدم فيه المؤلف أسلوب مغاير تماما لطبيعة المقطوعة المستخدمة. (٨ : ٩)

و ينقسم هذا البحث إلي جزئيين :

الجزء الأول : الإطار النظري، ويشمل :

- نبذة عن التدرج التاريخي للكونشرتو من عصر الباروك إلى القرن العشرين .
- البيانو المصاحب في النصف الأول من القرن العشرين .
- نبذة عن حياة المؤلف الموسيقي جاك إيبير .
- نبذة عن أسلوب التأليف عند جاك إيبير .
- نبذة عن بعض أعمال المؤلف الموسيقي جاك إيبير .
- نبذة عن كونشرتو الفلوت والبيانو

الجزء الثاني : الإطار التطبيقي، ويشمل:

- التحليل البنائي للحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو.
- التحليل عزفي للحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو.
- الإرشادات العزفية والأدائية للوصول للأداء الجيد لمصاحبة آلة البيانو في من كونشرتو الفلوت والبيانو.
- نتائج البحث والتوصيات . – قائمة المراجع العربيةوالأجنبية .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

أولا : الدراسات العربية :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

دراسة بعنوان "دراسة لأداء مصاحبة البيانو في مؤلفة ثنائي الفلوت والبيانو عند آرون كوبلاند".[١] تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الصعوبات الأدائيةوالعزفية في مؤلفة ثنائي الفلوتوالبيانو عند أرون كوبلاند ومحاولة تذليلها، وتوضيح بعض المهارات الأساسية التي

يجب أن تتوافر في المصاحب ودوره تجاه مصاحبة للآلة المنفرد (الفلوت)، وإلقاء الضوء على المؤلف أرون كوبلاند ومؤلفاته، وجاءت أهمية البحث في الوصول إلي الأداء الصحيح للمصاحب من خلال مؤلفة ثنائي الفلوت والبيانو عند أرون كوبلاند، وكانت مشكلة البحث في وجود العديد من الصعوبات التي تواجه عازف البيانو عند أدائه للمصاحبة، وذلك لأنها تحتوي على العديد من التقنيات العزفية المختلفة، وتتطلب التوافق التام بين عازف البيانو وعازف الآلة الأخرى (الفلوت)، بالإضافة إلي العديد من المهارات التعبيرية أو الأدائية التي تساعد على إخراج العمل بالشكل الصحيح.وتوصلت الباحثة من خلال دراستها إلي بعض النتائج ومنها: تحديد الصعوبات الأدائية في مؤلفة ثنائي الفلوت والبيانو عند المؤلف " أرون كوبلاند " من خلال تحليل العمل نظرياً وأدائياً، والذي أظهر أسلوب المؤلف في تناول المصاحبة لآلة الفلوت، حيث احتوت على تكنيكيات عالية لآلة البيانو مثل استخدام السلالم الهابطة والصاعدة وتقسيمات غير منتظمة وغيرها، ولقد أظهرت الدراسة تساوي دور آلة البيانو في أجزاء كثيرة مع دور آلة الفلوت. ولقد أوصت الباحثة على الاستفادة من التحليل الأدائي لمؤلفة ثنائي الفلوت والبيانو عند أرون كوبلاند، لمساعدة دارسي المصاحبة في الأداء الصحيح لها، وذلك بعمل ندوة لشرح أسلوب المؤلف لهذا العمل لتوسيع مساحة الاختيار أمام الطلبة بالدراسات العليا.

تعليق الباحثة: تري الباحثة أن هذا البحث **يتفق** مع البحث الراهن من حيث تناول مصاحبة آلة البيانو لآلة الفلوت، **ويختلف** مع البحث الراهن في تناوله للمؤلف أرون كوبلاند، بينما **يتناول البحث الراهن** مصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو جاك ايبير للفلوت والبيانو.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى : بعنوان " تحقيق تاريخي ودليل عزفي لكونشرتنو الحجرة لجاك ايبير[٢]

---

(١) **شاهندة محمود أحمد رضوان**: بحث إنتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧م.

(٢) **جرافز وليام ستيوار Graves William Stuart** : رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تكساس، ١٩٩٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

An Historical Investigation of An Performance Guide for Jacques Ibert Concertino

تهدف هذه الدراسة إلى تناول حياة المؤلف جاك إيبيروأثرها على أسلوبه في التأليف، وإيجاد طرق عزفيةوإرشادات أدائية ل عينة البحثوهي " كونشرتنو الساكسفون بمصاحبه إحدى عشر آله (كونشرتنو الحجرة) الذي ألفة عام ١٩٣٥وذلك من خلال تحليلها بنائياًوعزفياً ولقد توصل الباحث إلى استخراج أساليب التأليف المختلفةوالعناصر الموسيقية التي استخدمها المؤلف جاك إيبير في عينة البحث واقترح الباحث الطرقوالأساليب العزفيةوالأدائية التي يمكن تطبيقها للوصول إلى أداء جيد للعمل بشكل سليم .

تعليق لباحثة : ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن بعرضها لموسيقى القرن العشرين وحياة جاك ايبير،وتختلف في تناول البحث الراهن لدور البيانو في كونشرتو الفلوتوالبيانو .

الدراسة الثانية بعنوان : **"دراسة تحليلية لأعمال الفلوت للمؤلف جاك ايبير**[١]

An Analytic Study of The Flute Works of Jacques Ibert ,

تناول البحث إحدى عشر عملا للفلوت المنفردوالفلوت المصاحب مع آلات أخرى من تأليف جاك ايبير ، تناولها بالتحليل البنائي والعزفي ، مع توضيح الصعوبات المتواجدة بالعمل .

تعليق الباحثة : **تتفق** هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تعرضها لحياة جاك ايبير وأعماله، **تختلف** في تناول مصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو جاك ايبير للفلوت والبيانو.

الجزء الأول (الإطار النظري)

نبذة عن التدرج التاريخي للكونشرتو من عصر الباروك إلى القرن العشرين :

كان مسمى كونشرتو قبل عام ١٧٠٠م يطلق على شكل المجموعات الموسيقيةوليس كقالب موسيقي، وانطلاقا من هذه البداية الأولى في القرن السابع عشر أصبح الكونشرتو بالتدريج صيغة للآلات مع احتفاظه بصفتيه المميزتين،وهما " الأسلوب البوليفوني "، " المعالجة التبادلية للكتل التونالية " . (٢ : ٣٥٩)

---

(١) **تيميلين فرانسيس يوجيني Timlin Frances Eugene** : رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة واشنطن، ١٩٨٠م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد استمر الكونشرتو في **عصر الباروك** يستخدم بهذا المعنى عندما كانت مقطوعات الموتيت للكورال والأرغن الديني تسمى " بالكونشرتو الديني " كما هو الحال في مؤلفات "جوفاني جابريللي Giovanni Gabrieli (١٥٥٧- ١٦١٢م) عام ١٥٨٧ م، الذي كتب أعمالاً صغيرة للكونشرتو الديني لا تزيد عن كونها أعمالا من الموتيت للكورال بمصاحبة الأرغن، والاستعمال الأول لكلمة كونشرتو كقالب تعزف فيه الآلات الموسيقية كان في عام ١٦٨٦م عندما نشر جيوسبي توريللي Giuseppe Torelli (١٦٥٨ – ١٧٠٩م) ما سماه كونشرتو

الحجرة لآلتين من الكمانوآلة باصوصار على نهجه أساتذة الكمان الإيطاليون مثلا اركانجلو كوريللي Arcangelo Corelli (١٦٥٣- ١٧١٣م)وفرانسيسكو جيميناني Francesco Saverio Geminiani (١٦٨٧-١٧٦٢م) وانطونيو فيفالدي Antonio- Vivaldi(١٦٧٨- ١٧١٤م)، فكتبوا من أعمال الكونشرتو عدداً وفيراً يشبه الصوناتا كان يتميز بمجموعة صغيرة من الآلات الوترية تعزف معاًوتسمى منفردة تتحاور مع المجموعة الكاملة للأوركستراوتسمى " ريبينو" أي الكامل، فكانت عناصر الدراما الموسيقية تتواجد بين المنفردوالجماعيو(المنفرد) كان يغني عازفين أو ثلاثة أو أربعة أو خمستو(الكامل) يعني كل الأوركسترا،ولقد سمي هذا النوع بالكونشرتو جروسو* نظراً لأن الدور الانفرادي كانت تقوم به مجموعة من الآلات، وكان من أجمل ما كتب بهذا العنوان ستة أعمال ل " يوهان سبيستيان باخ " Johann Sebastian Bach (١٦٨٥-١٧٥٠م)وهي كونشرتات " براندنبورج "وكانت هذه الأعمال تتضمن ثلاث حركات أو أكثر،وكان أغلبها عبارة عن رقصات قديمة كما هي الحال في المتتاليات،ومن ذلك نرى أن قالب الكونشرتو لم يكن قد تحدد بعد إلا من ناحية الشكل،وكان جورج فريدريك هاندل Georg Friedrich Händel (١٦٨٥- ١٧٥٩م) أول من أفرد فقرات للآلة المنفردة تستعرض فيها نفسها بطريقة الإرتجال .

كما هو الحال في الكادنزا التي ظهرت فيما بعد في الكونشرتو الحديث **بالعصر الكلاسيكي** الذي يمثل براعة الأداء المنفرد بعد ميلاد الصوناتا الحديثةوبعد ظهور السيمفونية بوقت قصير

---

* **الكونشرتو جرسو** : يعني الكونشرتو الكبيروالمقصود به مجموعة من العازفين تشترك سوياً،وكانت مجموعتان تشتركان أحياناً أو تتبادلان العزف، أو يؤدي مجموعة الكونشرتو أجزاء مزخرفة لحنياً تساندها مصاحبة بوليفونية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على يد الكلاسيكيين الأوائلوعلى رأسهم ولفجانج اماديوس موتسارت - Wolfgang Amadeus Mozart (١٧٥٦ - ١٧٩١م) الذي كتب ما يقرب من خمسين كونشرتو لمختلف الآلات الموسيقية المنفردة ومنها ما كان لآلتين منفردتين، وقد تحدد بثلاث حركات فقط بعد أن استبعدت منه رقصة المنويت أو السكرتزو، كانت الحركة الأولى في صيغة الصوناتا وتبدأ بتمهيد طويل من الأوركسترا عبارة عن الألحان الرئيسية أو الموضوع الأولوأحياناً تتضمن قسم العرض كاملاًومنتهياً في المقام الأصلي وبعده تبدأ الآلة المنفردة وحينئذ يتقلص دور الأوركسترا ويقتصر على المصاحبة في أغلب الوقت، وقبل نهاية الحركة الأولى تتوقف الأوركسترا حيث الكادنزا ، أما الحركتين الثانيةوالثالثة فإن موتسارت ادخل تقليدا اتبع من بعده بكثرة،وهو كتابة كادنزات صغيرة ليتذكر المستمع إمكانيات العازفوالكادنزا الكبيرة الأولىولفرض أسلوب الأداء البارع على قالب الكونشرتو . (٥ : ١١٧ – ١٢٠ بتصرف)

ولقد اتبع لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven (١٧٧٠ - ١٨٢٧م) نفس الأسلوب خاصة في الحركة الثالثة من كونشرتو البيانو حيث يسبق اللحن الرئيسي في كل مرة كادنزا صغيرة مكتوبة من المؤلف تمهد للحن الرئيسي الذي يتبعها الكونشرتو الحديث .

أما في **العصر الرومانتيكي** فلقد عدل الرومانتيكيون الكونشرتو الكلاسيكي ليتلاءم مع شخصية الإنسان في القرن التاسع عشر المتحرروليرضي غرور العازف المنفردويفسح له المجال لعرض إمكانياته بكافة الوسائل،ويساعد المؤلف على التعبير عن أحاسيسه بشكل مباشر وعن بيئته بأسلوب قومي فلقد كتب فرانز ليست Ferencz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦م) اثنين من كونشرتو البيانو والأوركستراولم يكتفي بربط الحركات المختلفة بل استعمل جملا موسيقيه واحدة تجري في عروق العمل الواحد ،واخضع السرعاتوالإيقاعات المختلفة لتساعد في تعميق المضمون الموسيقى العاطفي لكل جزء من العمل الواحد،وبذلك أصبح الكونشرتو حركة واحدة كبيرة تتسع للأحاسيسوالعواطفوالانفعالات المتباينة المختلفةويكون كل جزء منها متميزاً بإيقاعاتوسرعاتوبيئة عاطفية تختلف وترتبط في نفس الوقت بباقي أجزاء الكونشرتو الموحدولقد أثر ذلك على كل المؤلفين الذين أتوا بعده أمثال كامي سان صانص Camille Saint-Saëns (١٨٣٥ – ١٩٢١م)، أما بيتر إليتش شتايكوفيسكي Peter Ilyich Tchaikovsky (١٨٤٠ - ١٨٩٣م)وإيدفارد هاغيروب جريج Edvard Hagerup Grieg (١٨٤٣ - ١٩٠٧م)وماكس بروخ Max Bruch (١٨٣٨ - ١٩٢٠م)، فقد فضلوا إتباع أسلوب الكونشرتو الكلاسيكي الذي تتباين فيه الحركات الثلاثه،والذي يبنى أساسا على حركته الأولى على صيغة صوناتا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في **القرن العشرين** طبق على الكونشرتو الحديث قواعد التأليف التي سادت في القرن العشرين بما في ذلك من تعدد مقاميولا مقاميةوسيريالية أو اثنى عشر نغمة، ومع ذلك فقد عاد في كثير من الأحيان إلى ما قبل الكلاسيكية ليستعيد ملامح الكونشرتو الكبير الذي يعرض مجموعة منفردة من الآلات تعزف معا أو بالتبادلوتتحاور مع الأوركسترا الكامل،ولا يفوتنا الإشارة إلى العمل العظيم المسمى كونشرتو الأوركسترا الذي ألفه المؤلف المجري بيلا بارتوك Béla Bartók (١٨٨١ – ١٩٤٥م) والذي جعل فيه كل آلة في الأوركسترا شخصية قائمة بذاتها تعزف منفردة بمصاحبة بقية آلات الأوركسترا،وكذلك الكونشرتو الأكاديمي لمؤلفه بول هاندميث pull Hindemith (١٨٩٥- ١٩٦٣م) الذي يرمي إلى إبراز آلات الأوركستراوإحيائها،وعند ايجور سترافينيسكي Igor Fedorovich Srtavinsky (١٨٨٢- ١٩٧١م) نلتقي بالإيقاعات المتعددةوبالانسيابية في صورتها الأولى مع عوده إلى القديم إلى أسلوب باخ في صيغة عصرية حديثة تماما، كتفسير إنسان القرن العشرين للقيم الإنسانيةوالدينية،وارتباط الحديث بالقديم . (٥ : ١٢١ – ١٢٣ بتصرف)

البيانو المصاحب في النصف الأول من القرن العشرين :

اكتملت مراحل تطور المصاحبة المقيدة Obligato• في القرنين التاسع عشر والعشرين من خلال التدوين الكامل لها وإعطائها الأهمية التي حولت معني كلمة مصاحبة من مجرد مساندة إلي جزء أساسي لا يقل أهمية عن الغناء أو الآلة الرئيسية، وأصبحت المصاحبة المقيدة تستخدم في الدرجة الأولي بشكل رئيسي .

- أستخدم " الأربيجيو " Arpeggio في موسيقي القرن العشرين من خلال عازفي الباص جيتار "لعزف ما يسميOut Chord (التآلفات الواسعة أو المتباعدة المسافات) ، ولقد استخدموا الأربيجيو بشكل أشمل أو أوسع في أنواع محددة مثل الكلاسيكيات الحديثة، وذلك بالرغم من توظيفها كصفة سائدة للتكنيك في العزف.

• **المصاحبة المقيدة Obligato** : هي جزء خاص بالمصاحبة لا يمكن حذفه أو الاستغناء عنه، ولقد استخدم هذا المصطلح في القرن السابع عشر وفي بداية القرن التاسع عشر وكان يشير إلي الجزء الذي تقوم بأدائه آلات ذات لوحات المفاتيح، ويكون مكتوب كلياً من قبل المؤلف وعلى العازف المصاحب الالتزام به .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن " الألبرتي باص" (Alberte Bass) فلقد أستمر استخدامها في المصاحبة في بعض المقطوعات الموسيقية لبعض الآلات الموسيقية، مثلما استخدمها المؤلف الموسيقي "بيلا بارتوك" في كثير من مؤلفاته لموسيقى الحجرة . (٩ : ٥٦)

نبذه عن حياة " جاك إيبير Jacques Ibert " (١٨٩٠ - ١٩٦٢م) :

ولد جاك فرانسوا أنطوان إيبير Jacques François Antoine Ibert في الخامس عشر من أغسطس عام ١٨٩٠م بمدينه باريس حيث كان والده أنطوان ايبير (١٨٥٣ – ١٩٣٣م) عازفا هاويا لآلة الفيولينه ووالدته " مارجريت لارتيجو ايبير " Marguerite Lartigue Ibert (١٨٦٣ – ١٩٣٤) عازفه لآلة البيانو على درجه عاليه من المهارة لكن مسيرتها الفنية توقفت في سن مبكر، بدأ جاك تعليمه على آلة الفيولينه من سن الرابعة وبدء التأليف الموسيقى في سن الثانية عشر حيث التحق بجامعه رولين Rollin College حيث درس البيانو . تخرج من جامعة رولين عام ١٩٠٨ وهو نفس العام الذي حاول جاك الالتحاق بكونسرفتوار باريس لدراسة التأليف الموسيقى ولكن حاله عائلته المالية حالت دون ذلك لكنه استطاع عام ١٩١٠م من الالتحاق بالكونسرفتوار كطالب مستمع، ثم تم قبوله بقسم الهارموني عام ١٩١١م حيث درس تحت إشراف "إميل بيسار Emile Pessard (١٨٣٤- ١٩١٧م) ودرس الكنترابنط مع " اندريه جيدالجي " Andre Gedalge (١٨٥٦- ١٩٢٦م) والتقى اثناء دراسته بداريوس ميلو Darius Milhaud (١٨٩٢-١٩٧٤م) حيث أصبحوا أصدقاء مقربين فيما بعد . عمل جاك كمدرس موسيقى وعازف بيانو في الأفلام الصامتة في الفترة من ١٩١٠- ١٩١٤ وهو العمل الذي وجد فيه فرصه حيث كان يستمتع بالارتجال ولكنه لم يستكمل دراسته في عام ١٩١٤ بسبب قيام الحرب العالمية الأولى وخلالها التحق بالوحدة الطبية وقام بتقديم الرعاية الصحية لأحد أشهر المؤلفين الفرنسيين وهو " إلبيرت روسيل " Alber Roussel (١٨٦٩- ١٩٣٧م)

حصل على وسام الشجاعة من قبل الحكومة الفرنسية وهو اعلي درجات التكريم في أوقات الحرب، كما اشترك جاك بعد ذلك في مسابقه " جائزة روما " وفاز بها ثم تم تعيينه عام ١٩٣٧ مديرا للأكاديمية الفرنسية بروما وهو أول موسيقى يتقلد هذا المنصب منذ أنشاء الأكاديمية ثم مديرا لأوبرا باريس من عام ١٩٥٥ حتى١٩٥٧.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثم توفى في الخامس من نوفمبر عام ١٩٦٢ بباريس ويعد من أهم مؤلفين الموسيقي الفرنسية من النصف الأول للقرن العشرين. كان مكرس حياته لفكرة مواصلة التقاليد الفرنسية والوضوح وتبنى هذا بغرض أسلوب كلاسيكي مجدد، أشهر أعماله كونشرتو فلوت وتنويعات أوركسترالية والعديد من الأوبرات والأعمال الأخرى . (١٠ : ٣ - ٨ بتصرف)

نبذة عن أسلوب جاك إيبيروطابع موسيقاه :

يعتبر أحد المؤلفين الذين يصعب تصنيفهم من حيث الأسلوب فقد قيل عنه كثيراً انه يتسم بالكلاسيكية الحديثة أو التأثيرية أو الرومانتيكية المتأخرة ولم يكن هناك تحديدا واضحا لأسلوبه خاصة وان هذه المصطلحات الثلاث تتسم بكونها ليست ثابتة المفهوم وبناء على ذلك فان أفضل مصطلح يمكن أن يصنف به إعماله هو " **انتقائيا** " Eclectic وهو مذهب يستخدم فيه المؤلف أسلوب مغاير تماما لطبيعة المقطوعة المستخدمة اى أن العديد من المقطوعات التي تنتمي لأساليب متنوعة يمكن أن تتعايش معا في أعمالة، اى انه مؤلف يبحث دائما عن أسلوب جديد Search of Style فهو مؤلف متعدد الأساليب واللغات الموسيقية من حيث اللحن فقد اهتم في اغلب الوقت بترديد نماذج لحنيه تشمل جمال الجمل والعبارات أما من حيث إيقاعاته فقد تميز أسلوبه الايقاعى بالحيوية والنشاط والإيقاعات العرجاء كما تميز أيضا بتعدد السرعات وتغيرها كذلك تغير الموازين بشكل متجانس داخل العمل الواحد كذلك هارمونياته اعتمد على التركيبات الهارمونية الحديثة والإكثار من التحويلات واللمس فأن التقليد الموسيقى الفرنسي على وجه الخصوص هو في الأساس تقليد كلاسيكي . (١٠ : ٩)

وفيما يتعلق بالقالب عند جاك ايبير فقد قام بالبعد عن كلود ديبوسى Claude Debussy (١٨٦٢ - ١٩١٨م) وجابريل فوريه Gabriel Fauré (١٨٤٥ - ١٩٢٤م) وكانت الكلاسيكية الحديثة هي السمة المرتبطة في بعض أعماله وعنده القوالب والصيغ المشوشة والغير مرتبة هي احد الحلول التي كان يلجأ إليها فغالبا ما كانت تفتقد أعمالة إلى قسم التفاعل فالموضوع الرئيسي يظهر بوضوح مرة واحدة ويختفي سريعا كما هو في كونشرتو الفلوت عينه البحث في الحركة الأولى تحديدا كما ان الخطوط الطويلة تظهر ثم تعود للظهور مرة أخرى ولكن بإضافة بعض التعديلات وبدون تطويل وهذا السبب في الإيجاز النسبي الذي يسود معظم أعمالة وخير مثال على ذلك آريا للكلارنيت والبيانو وأيضا ثلاث قطع صغيرة لآلات النفخ الخشبية Trois Piece Breves For Wind Quintetعام ١٩٣٦م . (١٠: ١٧)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

استفاد من التلوين الأوركسترالى الموروث من ديبوسي وموريس رافيل Joseph Maurice Ravel - (١٨٧٥ - ١٩٣٧م) واعتبره من أهم العوامل البارزة في كتابته من حيث كيفية الأداء والتظليل، كما أن من السمات الرئيسية عنده نجد الموضوعية ومثلما هو الحال في الصيغ والقوالب التي استخدمها والتي كان مرتبه في إيجاز وفيما يخص ابتعاده عن الأساليب الجديدة " قال جاك ايبير في جريده نيويورك تايمز في التاسع من يوليو عام ١٩٥٠ أرجع السبب وراء عدم السعي من ابتكار المزيد من الأساليب الحديثة إلى حقيقة انه لم يكن يهتم بالأنماط الموسيقية الجديدة " فقد كان دائما يتباهى بكونه مؤلفا استطاع أن يحتفظ بأسلوبه وانه لم ينحاز إلى اى مدرسة موسيقية أخرى . (١٠ : ٢٠)

نبذة عن بعض أعماله :

- مقطوعة " العاب " Jeux للفلوت والبيانو عام ١٩٢٣ .
- كونشرتو الفلوت والأوركسترا (البيانو) عام ١٩٣٤.
- أريا للكلارنيت والبيانو عام ١٩٣٦.
- ثلاث قطع صغيرة لآلات النفخ الخشبية Trois Piece Breves For Wind Quintet عام ١٩٣٦ .
- خماسي من حركتين Movements Deux ٢فلوت ، أبوا ، كلارنيت ، فاجوط .
- ثلاثي للفلوت ، تشيللو ، هارب . - آريات للفلوت والكلارنيت والبيانو.
- مقطوعة استراحة للفلوت والتشيللو . (٨ : ٧٣- ٧٤) .

نبذة عن كونشرتو الفلوت والبيانو :

كتبه جاك ايبير عام ١٩٣٢- ١٩٣٣م لعازف الفلوت الفرنسي الشهير " مارسيل مويس Marcel Moyse " (١٨٨٩- ١٩٨٤م)، ونشر وعزف لأول مرة للجمهور في الخامس والعشرين من فبراير عام ١٩٣٤م في قاعة " جماعات حفلات الكونسرفتوار " بباريسوتدعى " Societe Des Conserts Du Conservateir " وقاد الاوركسترا في هذه الحفل أستاذه فيليب جوبير Philippe Gaubert (١٨٧٩- ١٩٤١م) وهو عازف وأستاذ شهير لآله فلوت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويذكر أن الحركة الأولى من الكونشرتو تعرض دائما ضمن البرنامج الإجباري المطلــوب للتقدم لمسابقات الاستماع الخاصة بالعديد من الاوركسترا العالمية الآن . (٨ : ٧٠)

الجزء الثاني (الإطار التطبيقي)

أولا : التحليل البنائي للحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو :

الحركة الأولى

السلم : كروماتيه مركزها درجة (فا)

الميزان : تعدد موازين $\frac{2}{4}$ - $\frac{3}{8}$ - $\frac{3}{4}$

السرعة : ١٢٠= ♩ (سريع Allegro)

الصيغة : صوناتا معدلة Modified Sonata •

الطول البنائي : ٢٦٦ مازورة .

ويمكن تقسيمها كالتالي :

مقدمة : من م ١ - ٤ يؤديها البيانو وتنتهي بقفله تامة فى سلم فا الصغير

قسم العرض : من م ٥ - ٩٦ ويمكن تقسيمها داخليا إلى :

أولا : الموضوع الأول من م ١ – ٥٢،وينقسم إلى :

الجزء الأول من م ٥ - ١١٥ .

الجزء الثاني من م ١٥ ٢ –٣٣ ١ تنتهي بتآلف صول b الصغير

الجزء الثالث من م ٣٣ ٢ – ٤٤ ١ تنتهي بتآلف فا # الكبير

ثانياً : الموضوع الثاني من م ٥٣ - ٨٣ ويمكن تقسية إلى جزئيين :

• **صيغة الصوناتا المعدلة modified sonata** : وهي مصطلح يصف الحركة الأولى للكونشرتو بأنها "صــوناتا معدلة " فيه يتم كتابة قسم العرض مرتين، بدلاً من تكراره بالكامل، أولاً في شكل أولي ومختــصر فــي السلم الأساسي للحركة لجميع الآلات، ثم يتم عرضه مرة أخرى للمصاحبة الموسيقية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول من م ٥٣ – ٧١ وينتهي على تالف فا الكبير

الجزء الثاني من م ٧١ [٢]- ٨٣

ثالثاً : كوديتا : من م ٨٣ [٢] - ٩٩ [١]

قسم التفاعل : من م ١٠٠ - ١٥٧، ويمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء كما يلي :

الجزء الأول : من م ١٠٠ – ١١١

الجزء الثاني : من م ١١٢ - **١١٩** [٤]

الجزء الثالث : من م ١٢٠ - ١٣١ [٤]

الجزء الرابع : من م ١٣١ [٢] - ١٤٢

الجزء الخامس : من م ١٤٢ - ١٥٧ [٤]

قسم إعادة العرض : من م ١٥٧ - ١٧٤ [١] بدأ بإعادة الفكرة الأولى من الموضوع الثاني

الجزء الأول : من م ١٧٤ [٢]- ١٨٢ إعادة للموضوع الثاني

من م ١٨٢ [٢] - ١٩٤ إعادة للحن الكوديتا

من م ١٩٤ [٢] - ٢٠٨ لحن القنطرة مع أعاده للحن الموضوع الأول

من م ٢٠٨ [٢] - ٢١٨ إعادة حرفية للموضوع الأول

من م ٢١٨ [٢] - ٢٢٧ الفكرة الثانية من الموضوع الأول ولكنها مصورة نصف درجة أعلى

من م ٢٢٧ [٢] - ٢٤٧ إعادة للفكرة الثالثة

من م ٢٤٧ [٢] - ٢٥٦ إعادة للكوديتا

من م ٢٥٦ [٢] - ٢٦٦ مبنية على أسلوب حواري بين الفلوت والبيانو وتنتهي على تآلف فا .

التحليل العزفيوالإرشادات العزفية لكونشرتو الفلوت والبيانو :

الحركة الأولى :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يجب أن يتفق العازفين على السرعة التي سوف يعزفوا بها العمل مستخدمين في ذلك الموترونوم(جهاز ضبط السرعة) لتحديد سرعة العمل وهي ١٢٠= ♩ ، وتحديد إذا سوف يلتزموا بالسرعة المطلوبة أو على سرعة أقل منها .

- **مقدمة** : من م ١ - ٤ يؤديها البيانو بعزف تآلفات هارمونية في اليد اليمنىواليسرى في م ١، ٢، ثم يبدأ البيانو بعزف كروماتيك في اليد اليمنى مع تدعيم هارموني له في اليد اليسرى في سلم فا الصغير، تمهيداً لدخول آلة الفلوت في م ٥ استعراض اللحن الرئيسي للحركة،ويجب الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة لأداء هذا الجزء، كما هو موضح بالشكل الآتي :
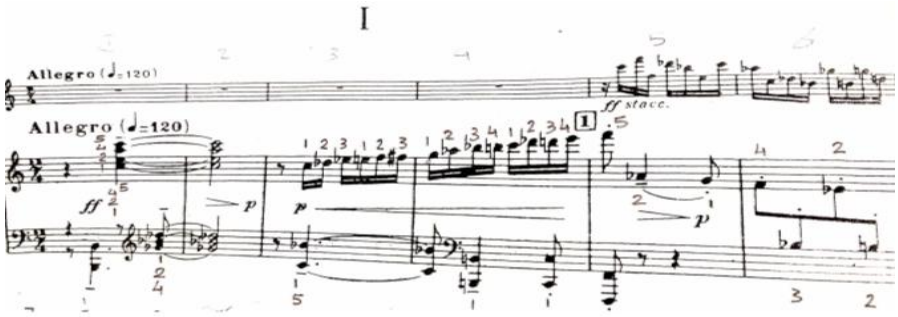
شكل رقم (١)

- **إرشادات عزفية** :

- يجب على عازف البيانو أداء المقدمة بقوة لوجود مصطلح ff هو اختصار لمصطلح (Fortissimo) العزف بقوة شديدة، وتؤدي بفتح مفصل الكتف ورمي ثقل الذراع على النغمة المراد عزفها ويأتي عن طريق تعبئة الجزء المراد العزف به بقوة تساوي ثقل الذراع، ثم العزف بخفة في م (٢) لوجود مصطلح P و هو اختصار لمصطلح (Piano) ويعني العزف بخفوت وتؤدى من خلال تقريب الأصابع من النوتات المطلوب عزفها بخفوت، ثم التدرج من الخفوت للقوة لوجود مصطلح هي اختصار لمصطلح (Crescendo) وتعني التدرج من الخفوت إلى القوة، وتؤدي بثقل اليد على النوتات تدريجياً حتى نصل إلى العزف بقوة، ويرمز لها (<)،وذلك تمهيدا لدخول آلة الفلوت لاستعراض اللحن الرئيسي للحركة .

قسم العرض : من م ٥ - ٩٦ ويمكن تقسيمها داخليا إلى ثلاث أجزاء :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الأول من م ٥ - ١٥[١] :

- من م ٥ : ٧ تبدأ آلة الفلوت باستعراض اللحن الأساسي للحركة مع مصاحبة لحنية قائمة على نغمات مفردة حرة .
- ثم من م ٨ : ١٠ تبدأ آلة البيانو المصاحب في عمل تأخير للنبر القوي syncope في اليد اليمنىويجب على العازف إظهار مواضع الضغط القوي (>) accent على الكروش الثانيوالرابع مع لحن آلة الفلوت .

الجزء الثاني من م ١٥ [٢] –٣٣ :

من م ١٥ : ٢٠ فقرة عزفية منفردة لآلة البيانو المصاحب بها تمهيد لحنيوإيقاعي للحن الفلوت .

- **إرشادات عزفية** : يجب على العازف أداء هذا الجزء بقوة شديدة لوجود مصطلح ffوالذي سبقوأن شرحته الباحثة من قبل .

- يجب على العازف مراعاة إظهار بعض النغمات في لحن الباص لوجوده علامة (-) marcato بالضغط القوي عليها أثناء العزفوذلك في م (١٨)، (١٩).
- يجب مراعاة تغيير المفتاح في اليد اليسرى في م (١٨) من مفتاح فا إلى مفتاح صول، ثم الرجوع إلى مفتاح فا في (١٩[٢])،والرجوع إلى مفتاح صول مرة أخرى في نفس المازورة،وذلك بوضع علامات عليها أو تظليل المفاتيح بقلم فسفوري لتسهل على العازف القراءة .
- من م ٢٣ – ٣٢[٣] يجب مراعاة تغيير الميزان من $\frac{2}{4}$ إلى $\frac{3}{8}$ ثم الرجوع مرة أخرى في م ٢٤ ثم التغيير مرة أخرى في م ٢٦وهكذا ... حتى نهاية الجزء في م ٣٢[٣]، ذلك على العازف ضرورة إظهار مواضع الضغط القوى لكل ميزان للإحساس بالتنقل بين الميزانين على أن يكون الضغط القوي في ميزان $\frac{3}{8}$ على الكروش الأولوفي ميزان $\frac{2}{4}$ على الكروش الأولوالثالث، على أن يضع العازف علامات (>) على النوتة الموسيقية لتسهيل الأداء عليه .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- من م ٢٧ - ٣٢[٣] تأتي مصاحبة آلة البيانو قائمة على الثالثات الهارمونية المتقطعة staccato في اليد اليمنى مع مصاحبة لحنية بسيطة في اليد اليسرىوللتدريب على هذا الجزء يمكن التدريب من خلال التمرين الآتي :
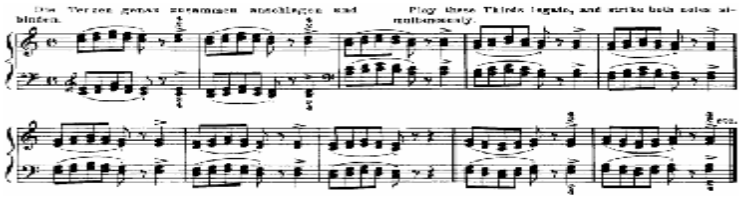
شكل رقم (٢) تمرين للتدريب على عزف مسافة الثالثة الهارمونية

الجزء الثالث من م ٣٣ – ٤٤[١] :

من م ٣٣ – ٣٩ تقوم مصاحبة آلة البيانو على مصاحبة هارمونية قائمة على تآلفات ثلاثيةوتآلفات رباعية مع حذف الدرجة الخامسة يتخللها نغمات سلمية في اليد اليمنى،وتكمن صعوبة الأداء هنا في أدائها متصلة لوجود قوس الاتصال اللحني (phrase) لكل مازورة مع تباعد النغمات بينها .

- **إرشادات عزفية :**

- يجب على العازف إظهار التآلف الأول من م (٣٣) لوجود علامة (-) marcato بالضغط بقوة متساوية على جميع نغمات التآلف في بداية القوس اللحني القصيروالانتهاء برفع اليد بخفةوسرعة لعزفه متقطعا كما هو مطلوبومدون على النوتة الموسيقية .

- يستوجب على عازف البيانو استخدام الدواس الأيمن (Sustaining Pedal)• " الدواس الممتد " للحفاظ على اتصال الصوت في م (٣٣)، (٣٥)، (٣٧)ورفعه

•Wieck, Marie : ***Piano Studies*** , Section.1, schirmer's library of musical classics, New York

• **الدواس الأيمن** : وظيفته هي تقويةوإثراء الصوت حيث أنه أهم عنصر لإبرازوإثراءوتعميق النغم في التعبير الموسيقي لتوضيح الأساليب الموسيقية المختلفة، فباستخدام الدواس نحصل على العزف المتصل Legato بالإضافة إلى أنه يقوم بتفخيم الصوتوتجميله مثل الألحان ذات النغمات المتقطعة التي لا تحتاج الإستطالهولكن إلى إثراء عن طريق الذبذبات المصاحبة للنغمة Overtones، وقد يطلق عليه عدة أسماء منها : الدواس العالي Loud Pedal ، الدواس الأيمن Right Pedal، الدواس الممتد Sustaining Pedal .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كل مازورة لعدم تداخل الأصوات فيها،ويمكن أن يضع العازف علامـــات لـــذلك (ped)، (*) على المدونة الموسيقية لتسهيل الأداء عليه .

- الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة لأداء هذا الجزء، كما هـــو موضـــح بالشكل الآتي :
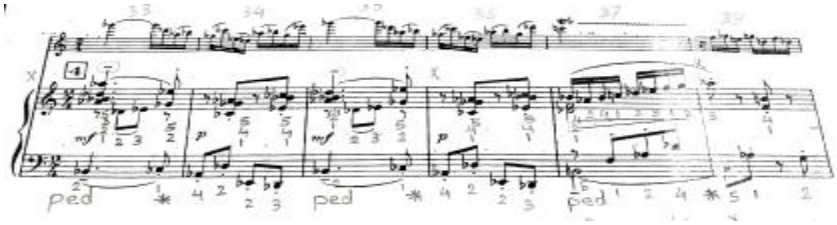
شكل رقم (٣)

- من م ٤١ –٤٤ [١] يؤدي البيانو جملة لحنية متصلة مع أداء للحن الأساسي لآلة الفلـــوت بالزغردة trill بتدعيم هارموني لها من آلة البيانو المصاحب بتآلفات ومسافات هارمونية متصلة في اليد اليمنىونغمات سلمية في اليد اليسرى .

- **إرشادات عزفية** : تكمن الصعوبة في أداء هذا الجزء في الحفاظ على اتصال الصوت لوجود قوس الاتصال اللحني (phrase)، لذلك يجب على العازف عزفها بطريقة تثبيت الأصابع، وذلك بتحديد نغمات الارتكاز لكل تآلفوالترقيم المناسب لكـــل إصـــبع لهـــا بوضع علامات عليها . كما هو موضح بالشكل الآتي :
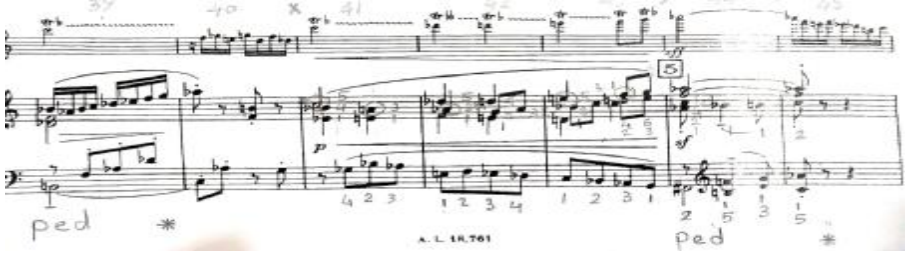
شكل رقم (٤)

- يجب على عازف البيانو مراعاة نفس عازف آلة الفلوت خاصـــة بعـــد كـــل زغـــردة trillوالتفاعل معه في الأداء خاصة في تحقيق التعبير المطلوبوهو .cres التدرج مـــن الخفوت إلى القوة الشديدة sf في م ٤٤ [١]، مما يتطلب من عازف البيـــانو المـــصاحب التركيز في الأداءوالتحكم بثقل اليد على النوتات تدريجياً حتى نصل إلى العزف بقـــوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شديدة بفتح مفصل الكتف إلى الخارج وسقوط اليد من أعلى على نغمات التآلف مستخدما قوة الذراع مع التأكيد على عزف جميع نغمات التآلف بقوة واحدة متساوية، مع مراعاة تغيير المفتاح في اليد اليسرى من فا إلى صول .

الموضوع الثاني من م ٥٣ - ٨٣ : من م ٥٥ – ٨٣ تقوم مصاحبة البيانو على فقرات سلميةوكروماتية سريعة كخلفية لحنية لإثراء اللحن الرئيسي للفلوت في سلم رى b الكبير، مما يتطلب مهارة عزفيةوتكنيك متقدم .

- **إرشادات عزفية** :

- من م (٥٥- ٧٠) يمكن التدريب على أداء الفقرات السلمية الصاعدة والهابطة في اليد اليمنى، من خلال التمرين الآتي :
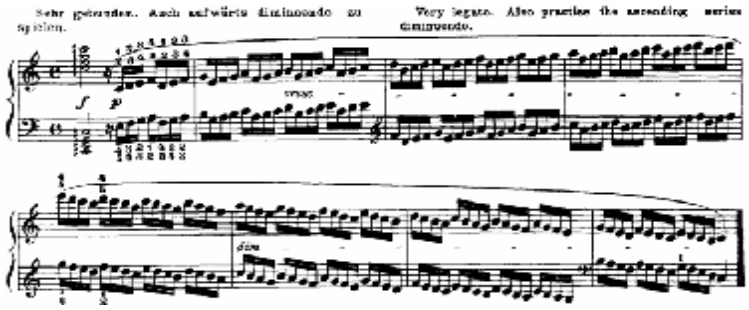
شكل رقم (٥) تمرين للتدريب على عزف الفقرات السلمية

- يجب على عازف البيانو لمصاحب العزف بخفوت معتدلوتأخير السرعةوتطويل النغم قليلا لوجود مصطلح .mp poco sostوهو اختصار لمصطلح poco sostenutoويعني تأخير السرعةوتأخير النغم قليلا،وذلك بالاتفاق مع عازف الفلوت الذي يستعرض لحن هادئ بخفوتوتعبيرية شديدة .

- في م ٦٦ توجد مقابلة إيقاعيةوهي ثلاثية على وحدة البلانش في لحن آلة الفلوت مقابل أربعة في مصاحبة آلة البيانو في اليد اليمنى ليكون الناتج السمعي لها 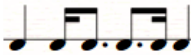 ، فيجب أدائها بشكل سليم لعدم كسر الزمن .

•Wieck, Marie : ***Piano Studies*** , Section.1, schirmer's library of musical classics, New York

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- من ٧١ - ٨٢[٤] تقوم مصاحبة البيانو على فقرات سلمية صاعدةوهابطة في اليد اليمنى نغمات متقطعة في اليد اليسرىويمكن التدريب على هذا الجزء من خلال التمرين المقترح من قبل الباحثة في الشكل رقم (٤)،ويجب أدائها بخفةورشاقة لوجود مصطلح .leggوهو اختصار لكلمة leggiero وتعني خفيفورشيق .

- يجب على العازف المصاحب مراعاة تغيير الميزان في م (٨٠) من ميزان $\frac{2}{4}$ إلى ميزان $\frac{3}{4}$ ثم التغيير مرة إلى ميزان $\frac{2}{4}$ وهكذا حتى م ٨٣ وفي ذلك يجب إظهار مواضع الضغط لكل ميزان لتكون على الضلع الأولوالثالث في ميزان $\frac{3}{4}$،والضلع الأول في ميزان $\frac{2}{4}$ ، للإحساس بالتنقل بين الميزانين .

كوديتا : من م ٨٣ [١] - ٩٩ :

- من م (٨٣ – ٨٦) تقوم آلة الفلوت بأداء زغردة trill على نغمة صولb متواصلة لمدة ٤ موازير في ميزان $\frac{2}{4}$ والتي يسبقها تغيير في الميزان بشكل ملحوظ، مع مصاحبة لآلة البيانو قائمة على أداء سلمي في اليد اليسرىومصاحبته بثالثات هارمونية يتخللها نغمات مفردة في اليد اليمنى .

- **إرشادات عزفية** :

- و يجب على العازف التدريب الجيد على هذا الجزء بأداء السلم في اليد اليسرى بترقيم أصابع سليم ليتمكن من أداؤه بالسرعة المطلوبة بانسيابية في الأداء، كما يجب أن يراعى العازف المصاحب نفس عازف الفلوت أثناء عزف الزغردة trillومتابعته في الأداء،وإعطاؤه برهة من الزمن لالتقاط أنفاسه بعدها في م (٨٧[١])،والإشارة لها بوضع علامة (,) على المدونة الموسيقية، كما في الشكل الآتي :
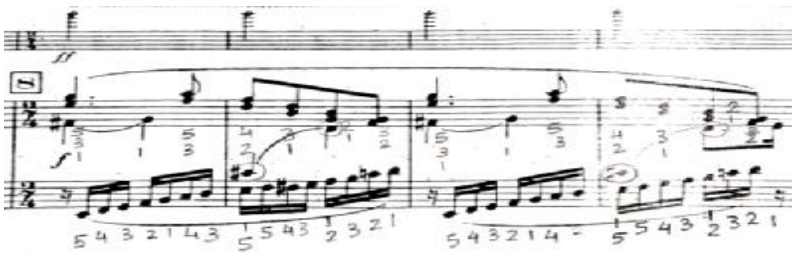
شكل رقم (٦)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- من م (١٨٧ - ١٩٥) تؤدي آلة الفلوت فقرات سلمية صاعدةوهابطةوتتابع لحني هابطوالذي قد يؤدي إلى الإسراع تلقائياً فعلى العازف ضبط السرعةوالزمن مع مصاحبة البيانو جيداً .
- في م (٩١ ١-٩٣ ٢) تأتي مصاحبة البيانو في شكل تآلفات هارمونية رباعية متقطعة في اليد اليمنى مع أوكتافات هارمونية في اليد اليسرى،ويمكن التدريب عليها من خلال التمرين المقترح الآتي :
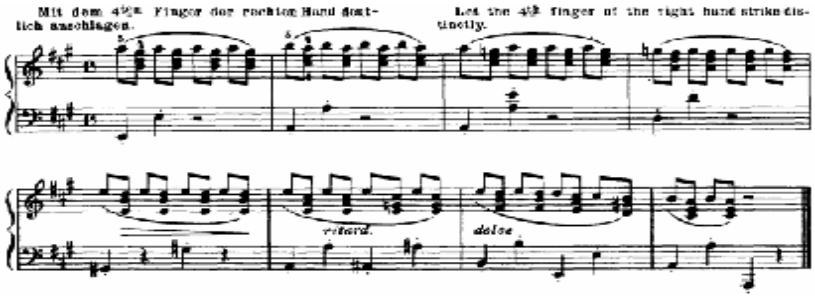
شكل رقم (٧) تمرين للتدريب على عزف التآلفات الثلاثية•

من م ٩٥ : ٩٩ أداء منفرد لآلة البيانو قائمة على تتابع لحني هابطوفقرات سلمية في اليدين تؤدى بقوة شديدة لوجود مصطلح sf كما ذكرتوأن وضحت الباحثة من قبل .

قسم التفاعل : من م ١٠٠ – ١٥٧ ويمكن تقسيمه إلى عدة أجزاء كما يلي :

الجزء الأول : من م١٠٠ – ١١١ :

تقوم مصاحبة البيانو على فقرات كروماتية صاعدةوهابطة في اليد اليمنى يتخللها مسافات هارمونية مع تدعيم بمسافات هارمونيةولحنية لها في اليد اليسرى .

- **إرشادات عزفية** : يمكن التدريب على الفقرات الكروماتية من خلال التمرين المقترح الآتي :

•Wieck, Marie **: *Piano Studies*** , Section.1, schirmer's library of musical classics, New York

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com
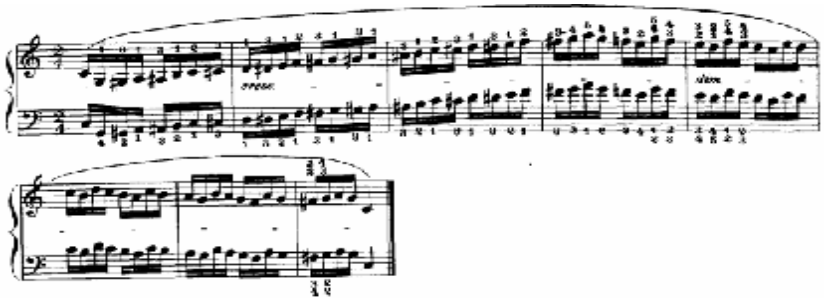
شكل رقم (٨) تمرين للتدريب على عزف الفقرات الكروماتيه

- في م ١٠١، م ١٠٣ يجب مراعاة تغيير المفتاح في اليد اليمنى من مفتاح صول إلى مفتاح فا مما ينتج عنة العزف بتداخل الأيدي crossing handsويجب على المصاحب مرور اليد اليمنى فوق اليد اليسرى لسهولة الأداء،ويجب على العازف الالتزام بترقيم الأصابع المناسب لأداء الفقرات الكروماتية في اليد اليمنى بالسرعة المطلوبة ، كما هو موضح بالشكل الآتي :
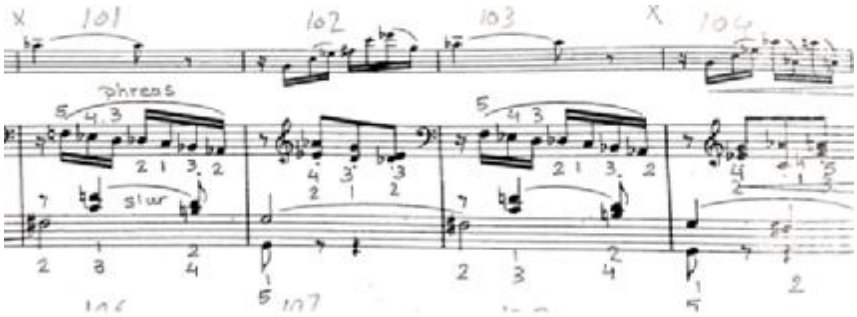
شكل رقم (٩)

- كما يجب في هذا الجزء أداء القوس اللحني القصير Slur• في اليد اليسرى بشكل صحيح فيجب على العازف إظهارها من خلال الأداء الصحيح لها بالضغط في بداية القوس اللحني القصير (Slur) ثم سحب اليد في حركة سريعة في نهايته بقطع الصوت بشكل ظاهر للانتهاء بالعزف المتقطع، مع تثبيت نغمة فا # في الباص أثناء العزف .

• **القوس اللحني القصير Slur** : قوس أو قوسين يكتبوا أعلى أو أسفل النغمات، وهو تتابع لنغمتين أو ثلاثة نغمات تكتب في نفس المنطقة الصوتية حيث يشير إلى أن هذه النغمات تؤدى بشكل متصل،ويعبر عنه قوس صغير يربط هذه النغمات، أما باقي النغمات الأخرى فتؤدى بشكل مختلف،وفي القرن الثامن عشر كان تعبير Slur يعبر عن Molto Legato أي عدم الفصل بين النغمات عند العزف، أما في القرن العشرين فقد أصبح Slur يعزف بأن يتم الهبوط على النغمة بقوة (f) ثم أداء النغمة الثانية بخفة (p) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني : من م ١١٢ - ١١٩[٤] :

من م ١١٢ : م ١١٥[٤] يقوم هذا الجزء على حوار بين آلتي الفلوتوالبيانو في شكل سؤالوجواب .

- **إرشادات عزفية** : يجب مراعاة تغيير المفتاح في اليد اليمنى من مفتاح صول إلى فاوالعكس في هذا الجزء .

- من م ١١٦، ١١٧ يجب على عازف البيانو المصاحب مراعاة عزف الأوكتافات اللحنية الهابطة في اليد اليمنى بالأقواس اللحنية القصيرةوفيها يراعى رفع اليد بعد كل قوس لحني قصير Slur وهذا ما يسمى (بمرحلة السقوط) Lifting free full وهي مرحلة من مراحل تكنيك الوزن، وتؤدي في نهاية (Slur) برفع اليد برشاقة للاستعداد لعزف الجملة التي تليها، ويظل ثقل اليد على سطح البيانو إلى نهاية الجملة حتى ترفع اليد في نهايتها لبداية أو للاستعداد لبداية جملة جديدة .

الجزء الثالث : من م ١٢٠ - ١٣١ : تقوم مصاحبة البيانو في هذا الجزء على جمل لحنية (phrases) كروماتيةوسلمية في اليد اليمنى تؤدى بسرعةورشاقة مع مصاحبة لحنية قائمة على تآلفات مفككة صاعدةوهابطة في اليد اليسرى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- **إرشادات عزفية :**

- يجب أداء هذا الجزء بترقيم مناسب لتحقيق الانسيابيةوالرشاقة في الأداءوتحقي السرعة المطلوبة في أدائها مع رفع اليد بعد كل جملة لحنية كما هو موضح بالشكل الآتي :
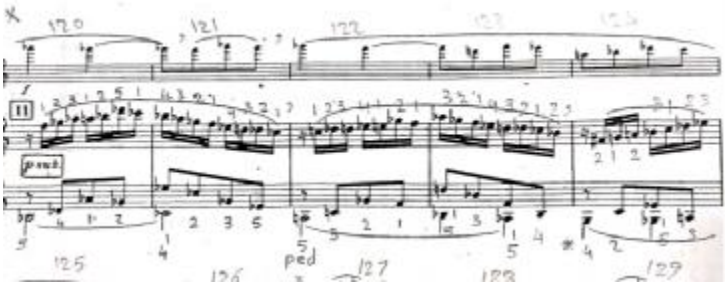
شكل رقم (١٠)

- في م ١٢٠، ١٢٤ يجب استخدام الدواس الأيمن (Sustaining Pedal) في لحن الباص في اليد اليسرى لتحقيق امتداد الصوت المطلوب لوجود الأقواس الزمنية ورفعة بعد كل قوس زمني بوضع علامات تدل على ذلك (*)،ويكرر ذلك على الأجزاء المشابهة .
- في م (١٢٣[١]) يجب مراعاة أداء المسافة الهارمونية الأكثر من أوكتاف على الضلع الأول من المازورةوهي مسافة أوكتافوثالثة كبيرة، وتقترح الباحثة أدائها متتابعة كحلية أربيجيو Arpeggio مع استخدام الدواس الأيمن كماوأن ذكرت الباحثة فيما سبق .

الجزء الرابع : من م ١٣١ [٢] - ١٤٢ وفي هذا الجزء تأتي المصاحبة الهارمونية في اليد اليمنى قائمة على التآلفات الثلاثيةوالرباعيةويجب التدريب عليها بعزف النغمات مفردة،وذلك لحفظ النغماتوترقيم الأصابع المناسب، ثم عزفها مجمعة، كما سبقوأن ذكرت الباحثة من قبل في شكل رقم (٦) .

- **إرشادات عزفية :**

- من م ١٤٠ يبدأ التبطئ تدريجياً لوجود مصطلح .Rall (Rallentando) إلى نهاية م ١٤١، ويجب الاتفاق بين عازف البيانووالفلوت على التدرج في السرعة لتوحيد الأداء فيما بينهم .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الجزء الخامس : من م ١٤٢ - ١٥٧[١] ويتم الرجوع للسرعة الأساسية للمؤلفة لوجود مصطلح a tempo ويقوم هذا الجزء على العزف المنفرد للبيانو مستعرضاً فيه فقرات أربيجيه صاعدةوهابطة .

- **إرشادات عزفية** : يؤدى هذا الجزء بقوة شديدة مفاجئة لوجود مصطلح .sub ffوهي اختصار لكلمة fortissimo subitوتعني العزف بقوة مفاجئة وذلك في اليد اليمنى، والصعوبة في أداء هذا الجزء تكمن في أن اليد اليسرى تؤدي لحنها بخفوت p، مما بتطلب من العازف التحكم في اليدين مع حفظ نغمات اليد اليسرى التركيز على إظهار لحن اليد اليمنى لتسهيل الأداء .

- في م ١٥٠ : ١٥٣ يجب على العازف التدريب على عزف التآلفات الخماسية في اليد اليمنى بعزفها مفردة بالعزف المتقطع ثم عزفها مجمعة بقوة لوجود مصطلح ff، وذلك ليساعد على حفظ النغمات والتأكيد على ترقيم الأصابع، ويمكن للتوصل إلى السرعة المطلوبة التمرين عليها مفردة لحنياً بالعزف المتقطع

- من م ١٥٤: ١٥٧[١] يستخدم الدواس الأيمن في تحقيق امتداد الصوت في اليد اليمنىواليسرى لوجود النغمات الممتدةوالأقواس الزمنية فيها، مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة، كما في الشكل الآتي :
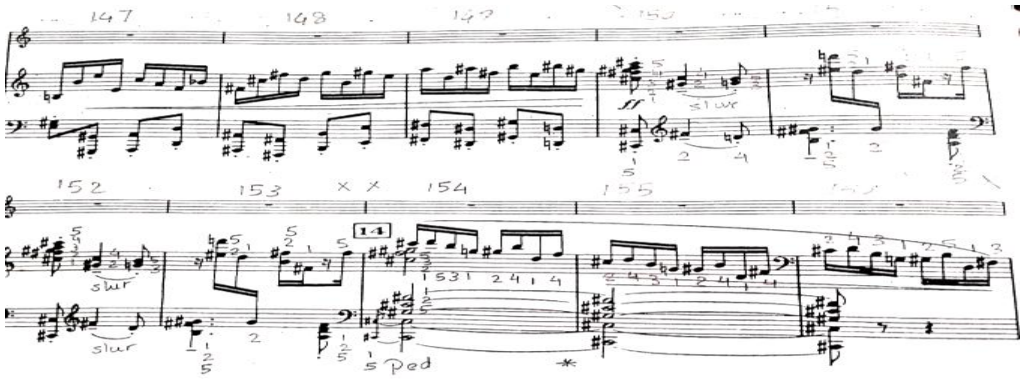
شكل رقم (١١)

إعادة العرض من ١٥٧[٢] : **٢٦٦** : إعادة لألحان قسم العرض مع استخدام نفس أسلوب المصاحبةوالتكنيك العزفي الذي سبقوأن وضحته الباحثة من قبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج البحث

لقد استطاعت الباحثة من خلال تحليل عينة البحثوإلقاء الضوء على أسلوب جـاك ايبيـر فـي مصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو، ولقد جاءت نتائج البحث محققـة لأهدافه عن طريق الإجابة عن أسئلته :

السؤال الأول : ما هي العناصر الموسيقيةوالتقنيات العزفية التي اشتملت عليها مـصاحبة آلـة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو عينة البحث ؟

بعرض الباحثة للعناصر الموسيقيةوالتقنيات العزفية التي تواجه عازف البيانو المصاحب للآلـة المنفردة من خلال تحليل العمل تحليلاً بنائياوأدائياً، حيث اشتملت المؤلفة على :

- جاء دور **المصاحبة** في هذا العمل رئيسي لا يقل أهمية عن دور اله الفلوت أى لـيس دور هامشي، حيث جاء لحن البيانو موازي للحن الفلوت، وأحيانـا يكـون فـي حـوار بـين الآلتين،وكذلك احتوت الحركة على أجزاء للعزف المنفرد للبيانو،وفيما يلي عرض لأشـكال المصاحبة لآلة البيانو التي ظهرت في الحركة الأولى من الكونشرتو عينة البحث :

- **مصاحبة لحنية** : قائمة على الفقرات الكروماتيهوالفقرات الـسلميةوالأوكتافات اللحنيـة والتآلفات المفككة (الصاعدةوالهابطة) .

- **مصاحبة هارمونية بسيطة** : قائمة على المسافات الهارمونيةوخاصـة مـسافة الثالثـة الهارمونية التي ظهرت في أجزاء متعددة من الحركة .

- **مصاحبة هارمونية مكثفة** : قائمة على التآلفات الثلاثيةوالرباعيةوالخماسية .

- **اللحن** :

١. نماذج لحنية تشمل جمال الجملوالعبارات الغنائية المصاحبة براقة ولامعة ولم تطغ على صوت الفلوت .

٢. غلبت على ألحانة الكروماتيه المفرطة، حيث جاءت فـي الحركـة الأولـى فقـرات كروماتية صاعدةوهابطة في كثير من أجزائها مثل م (١٠١ – ١٠٤)، م (١٢٠ – ١٢٤)،وغيرها من الأجزاء التي اشتملت عليها الحركة .

٣. استخدم الأوكتافات الصاعدةوالهابطة الهارمونيةواللحنية بكثرة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤. أستخدم جاك إيبير معظم المساحة الصوتية لآلة الفلوت بشكل رائع، كما أستعرض إمكانيات آلة البيانو بما يظهر المهارة التكنيكيةوالعزفية للعازف المصاحب .

- **الإيقاع** :

١. تميز أسلوبه الإيقاعي بالحيوية والنشاط والإيقاعات العرجاء .

٢. تغير الموازين وتعددها بشكل متجانس داخل الحركة، مما يعطي للعمل طابع غير مستقر في الأداءوالاستماع، كما في م (٢٣-٣٢)، م (٨٠ – ٨٣) .

٣. استطاع كتابة عناصر الإيقاعية ذو طابع راقص مثيروسريع تضيف الكثير من الحيوية التي تميز موسيقاه .

٤. استخدم المقابلات الإيقاعية ٤ مقابل ٣ بين لحن البيانووالفلوت، كما جاء في م (٦٦) .

٥. استخدم تأخير للنبر القوي syncope في م (٨-١٠) .

- **الهارموني** :

١. اعتمد على التركيبات الهارمونية الحديثة والإكثار من التحويلات واللمس .

٢. استخدم جاك ايبير ما يسمى بتعدد المقاميه Polytonality في الحركة الأولى .

٣. جاءت الحركة في نسيج هوموفوني مائل إلى البوليفونية في بعض الأجزاء منها .

٤. استخدم صيغة الصوناتا المعدلة وهي مصطلح، يصف الحركة الأولى للكونشرتو بأنها "صوناتا معدلة " فيه يتم كتابة قسم العرض مرتين، بدلاً من تكراره بالكامل، أولاً في شكل أولي ومختصر في السلم الأساسي للحركة لجميع الآلات، ثم يتم عرضه مرة أخرى للمصاحبة الموسيقية .

٥. جاء قسم التفاعل موجز بعض الشئ فالموضوع الرئيسي يظهر بوضوح مرة واحدة ويختفي سريعا كما في الحركة الأولى تحديدا كما أن الخطوط الطويلة تظهر ثم تعود للظهور مرة أخرى ولكن بإضافة بعض التعديلات وبدون تطويل وهذا السبب في الإيجاز النسبي الذي يسود معظم أعمال المؤلف .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٦. التزم بالقالب الكلاسيكيوخرج عن المألوف بإيقاعاته المتغيرةوالسريعة في الحركة الأولى .

٧. الاهتمام بأخف أنواع التظليل الأدائي (PPP) هامس جدا، كما في م (٥٣، ٥٤)

السؤال الثاني :

ما هي الصعوبات التكنيكيةوالعزفية التي توجد في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو لجاك إيبير ؟

وسوف تكون من خلال الجدول الآتي، والذي يشتمل علي الصعوبات التكنيكية والأدائية وكيفية التغلب عليها في صوناتا كونشرتو الفلوتوالبيانو ل " جاك إيبير "، كما يلي :

كونشرتو الفلوتوالبيانو عند "جاك إيبير"	الصعوبة التكنيكية والأدائية	موقعها في الموازير	كيفية التغلب عليها وطرق معالجتها
الحركة الأولي قسم العرض: الجزء الثاني	تأتي مصاحبة آلة البيانو قائمة على الثالثات الهارمونية المتقطعة staccato في اليد اليمنى .	من م ٢٧ - ٣٢	اقترحت الباحثة التدريب على هذا الجزء من خلال التمرين الآتي : شكل رقم (٢)
الجزء الثالث	مصاحبة هارمونية قائمة على تآلفات ثلاثيةوتآلفات رباعية مع حذف الدرجة الخامسة يتخللها نغمات سلمية في اليد اليمنى،وتكمن صعوبة	من م ٣٣ – ٣٩	وللتغلب على هذه الصعوبة يستوجب على عازف البيانو استخدام الدواس الأيمن (Pedal Sustaining) " الدواس الممتد " للحفاظ على اتصال الصوت في م (٣٣)، (٣٥)، (٣٧)ورفعه كل مازورة لعدم تداخل الأصوات فيها،
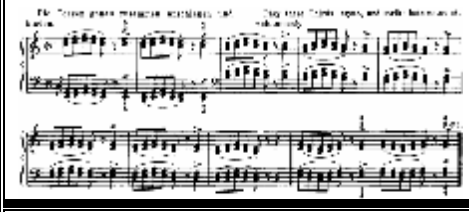
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كونشرتو الفلوتوالبيانو عند "جاك إيبير"	الصعوبة التكنيكية والأدائية	موقعها في الموازير	كيفية التغلب عليها وطرق معالجتها
	الأداء هنا في أدائها متصلة لوجود قوس الاتصال اللحني (phrase) لكل مازورة مع تباعد النغمات بينها		كما في شكل رقم (٣)
الموضوع الثاني الجزء الأول	تقوم مصاحبة البيانو على فقرات سلمية صاعدةوهابطة سريعة، تتطلب مهارة عزفيةوتكنيك متقدم	من م ٥٥ – ٧٠	وضعت الباحثة تمرين مقترح للتدريب عليهاوتقوية التكنيك عند العازف المصاحب : شكل رقم (٥)
كوديتا قسم التفاعل الجزء الأول :	تأتي مصاحبة البيانو في شكل تآلفات هارمونية رباعية متقطعة في اليد اليمنى مع أوكتافات هارمونية في اليد اليسرى	م(٩١ [١] -٢٩٣ [٢]) من م١٠٠ – ١١١	التدريب عليها من خلال التمرين المقترح الآتي واقترحت الباحثة التدريب عليها من خلال التمرين التالي، شكل رقم (٧) يمكن التدريب على الفقرات
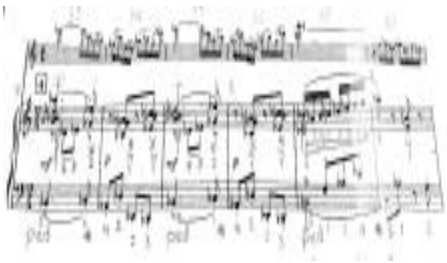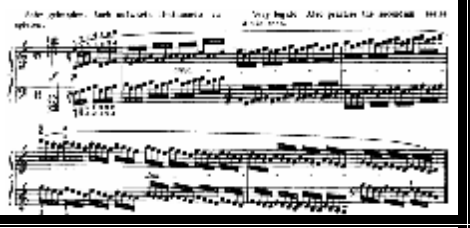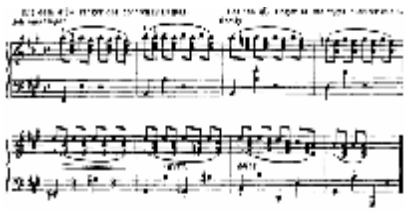
المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كونشرتو الفلوتوالبيانو عند "جاك إيبير"	الصعوبة التكنيكية والأدائية	موقعها في الموازير	كيفية التغلب عليها وطرق معالجتها
	تقوم مصاحبة البيانو على فقرات كروماتية صاعدةوهابطة في اليد اليمنى سريعة يتخللها مسافات هارمونية مع تدعيم بمسافات هارمونيةولحنية لها في اليد اليسرى		الكروماتية من خلال التمرين المقترح الآتي : شكل رقم (٨)
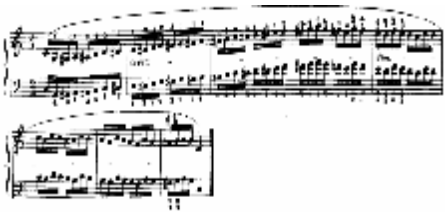
السؤال الثالث :

ما هي الإرشادات العزفيةوالأدائية التي يمكن أن تساهم في الوصول لأداء جيد لمصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو الفلوتوالبيانو لجاك إيبير عينة البحث ؟

١. يجب استخدام الدواس الأيمن في كثير من الأجزاء من الحركة لتحقيق امتداد الصوت المطلوب، بالرغم من عدم الإشارة له على المدونة الموسيقية من قبل المؤلف، مثلما جاء في م (٣٣-٣٩)، م (٤٤)، م (١٢٠-١٢٤)، م (١٥٤-١٥٧) .

٢. اختيار أرقام أصابع مناسبةوالتدريب عليها في الفقرات الكروماتيه والسلمية لتحقيق أدائها بالسرعة المطلوبة بسلاسة وانسيابية في الأداء، كما وضحت الباحثة في شكل رقم (١)، (٣)، (٤)، (٦)، (٩)، (١٠)، (١١) .

٣. التدريب على التآلفات الثلاثيةوالرباعيةوالخماسية بشكل لحني، للوصول إلى حفظ النغماتوأدائها بقوة متساوية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٤. يجب على عازف البيانو المصاحب مراعاة نفس عازف الفلوت وتحديد مسبق لأماكن أخذ نفس العازف خاصة في الجمل اللحنية السريعة الذي تستعرض مهارة العازف التكنيكية، وحليات الزغردة trill فيها وذلك أثناء التدريب معا، كما جاء في م (٣٧- ٤٥)، من م (٣٨- ٨٧) .

٥. إظهار تغير الميزان المستمر في الحركة من خلال مواضع الضغوط لكل ميزان، كما ظهر في م (٢٣- ٣٢)، من م (٨٠ – ٨٣) .

٦. إظهار أساليب التظليلوالتعبير الغير تقليدية المستخدمة في الحركة لتوصيل التعبير المناسب بالتفاعل مع آلة الفلوت لتجانس الصوت فلا يجب أن يطغى أي من الآلتين على الأخرى أثناء الأداء،ولقد ذكرتها الباحثة بالشرحوكيفية أدائها في التحليل العزفي للحركة .

٧. العزف بتداخل الأيدي crossing handsويجب على المصاحب مرور اليد اليمنى فوق اليد اليسرى لسهولة الأداء، وذلك في م (١٠١ – ١٠٣) .

٨. يجب مراعاة أداء المسافة الهارمونية الأكثر من أوكتاف على الضلع الأول من المازورةوهي مسافة أوكتافوثالثة كبيرة، وتقترح الباحثة أدائها متتابعة كحلية أربيجيو Arpeggio مع استخدام الدواس الأيمن، وذلك في م (١٢٣[١]) .

٩. كيفية أداء الأقواس اللحنية القصيرةوفيها يراعى رفع اليد بعد كل قوس لحني قصير Slur وهذا ما يسمى (بمرحلة السقوط) Lifting free full وهي مرحلة من مراحل تكنيك الوزن، وتؤدي في نهاية (Slur) برفع اليد برشاقة للاستعداد لعزف الجملة التي تليها، ويظل ثقل اليد على سطح البيانو إلى نهاية الجملة حتى ترفع اليد في نهايتها لبداية أو للاستعداد لبداية جملة جديدة .

١٠. تغيير المفاتيح بكثرة بين مفتاح فاومفتاح صولوبالتالي التنقل بين الطبقات الصوتية المختلفة بكثرة في كلتا اليدين،وذلك بوضع علامات عليها أو تظليل المفاتيح بقلم فسفوري لتسهل على العازف القراءة .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١١. الحفاظ على اتصال الصوت لوجود قوس الاتصال اللحني (phrase)، لذلك يجب على العازف عزفها بطريقة تثبيت الأصابع، وذلك بتحديد نغمات الارتكاز لكل تآلفووالترقيم المناسب لكل إصبع لها بوضع علامات عليها، كم جاء في م (٤١-٤٤).

التوصيات

من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية :

١- أن يتضمن منهج المصاحبة على آله البيانو في مرحلة الدراسات العليا عزف هذا العمل أو مقطوعات أخرى في مستواها التقني .

٢- عمل أبحاث أخرى مكملة لموضوع البحث الحالي الخاص بالأعمال الهامة في حصيلة المصاحبة .

٣- توصي الباحثة باختيار مؤلفين جدد وعمل الأبحاث اللازمة علي مؤلفاتهم التي تصلح للدراسات العليا .

٤- تدعيم المكتبات الموسيقية في الكليات والمعاهد المتخصصة بالاسطوانات والتسجيلات والمدونات الخاصة بمؤلفات القرن العشرين إلى جانب تدعيمها بالكتب والمراجع .

٥- تشجيع الدارسين على حضور حفلات الأوركسترا والاستماع إلى مؤلفات العالمية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. أحمد المصري : **محيط الفنون** – العصر الكلاسيكي – الجزء الثاني – دار المعارف – القاهرة - عام ١٩٧١.

٢. ثيودور .م. فيني : **تاريخ الموسيقى العالمية** – ترجمة د. سمحة الخولي – دار المعارف – القاهرة .

٣. سمحة الخولي : **القومية في موسيقى القرن العشرين** - - عالم المعرفة - الكويت ١٩٩٢ م .

٤. سمحة الخولي : **محيط الفنون** - الجزء الثاني - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧١م.

٥. يوسف السيسي : **دعوة إلى الموسيقى** – عالم المعرفة – المجلس الوطني للثقافةوالفنونوالآداب - الكويت - ١٩٨١ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

6. Cooper, Martin: **The Modern Age (1890 – 1960)**, Oxford University Press, New York, Toronto, 1963.

7. Graves William Stuart : **An Historical Investigation of An Performance Guide for Jacques Ibert** Concertino , PHD, Texas University , 1998.

8. Neubauer , Eckhard : Art **: " Jacques Ibert" in The New Grove Dictionary Of Music and Musicians** Ed . by Stanley Sadie, London , Ny., Macmillan Pub. , Vol .12 – 2001.

9. Sadie, Stanly : **The New Groves Dictionary of Music and Musicians**, Vol.1, Oxford University Press, Inc., New York, 2001.

10. Timlin , Francis : Art : **An Analytic Study of the Flute Works of Jacque Ibert**, University of Washington, London, D.M.A, 1980.

11. Wieck, Marie **: Piano Studies** , Section.1, schirmer's library of musical classics, New York .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

أهميه دور مصاحبة البيانو في الحركة الأولى من كونشرتو جاك إيبير للفلوت والبيانو

م. د باسنت عادل حسن صالح*

الموسيقى في القرن العشرين ظهرت كمرحله وقتيه عند عدد من المؤلفين المعاصرين ممن تجاوزوها بعد ذلك إما عائدين إلى الكلاسيكية الحديثة في رصانتها أو سعياً وراء تيارات التجديد فقد جاء القرن العشرين بمناخ جديد لعالم شكله التقدم العلمي والثورات والحروب فاتخذت فيه الفنون مسارات غريبة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ الذي وجد فيه بعض المؤلفين خلاصهم من أسلوب الموسيقى الرومانتيكية بعد أن أصبحت لا تلاءم روح العصر الجديد وأيضا البحث عن أسس ومفاهيم جديدة لموسيقى هذا العصر فأنطلق المؤلفون الموسيقيون يجوبون عوالم غريبة من مذاهب التجديد فظهرت السريالية الموسيقية Surrealism وتتميز بمزيج متناقض من الأشكال والأنماط الموسيقية المختلفة الغير متوقعة ، الرومانتيكية المتأخرة Post-Romanticism وهو مذهب اتبعه بعض المؤلفين قائم على " رفض الرومانتيكية والسعي وراء التجديد ، "والكلاسيكية الحديثة Neo-classicism وهى مذهب يعود لموضوعيه الكلاسيكية ولكن بلغة موسيقية معاصره .

ولقد وصل فن المصاحبة في القرن العشرين إلي درجة مرتفعة أو مستوي رفيع على أيدي بعض عازفي البيانو المتخصصين البارعين في عزف البيانو، والذي لهم كتابات في هذا الفن (فن المصاحبة)، ولقد تطور هذا الفن مع الغناء ابتدءا من القرن الثامن عشر إلي القرن العشرين، حتى وصل إلي درجة عالية في تاريخ مصاحبة الآلات الأوركسترالية، وبدأت تنمو المصاحبة وتتغير أسلوبها في الجزء الخاص بالمصاحب على آلة البيانو في والتعبير عن الكلمات والمشاعر الإنسانية في مصاحبة الغناء .

* م.د . باسنت عادل حسن صالح – مدرس دكتور قسم الأداء شعبة بيانو (مصاحبه) كلية التربية الموسيقية . جامعه حلوان

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ولقد جاء الكونشرتو في القرن العشرين لكي يظهر قواعد التأليف المستحدثة بما في ذلك تعدد مقاميولا مقاميهوالإثنى عشر نغمة، وتعدد الموازين والإيقاعات، وقد ظهر ذلك في كونشرتو الفلوت والبيانو للمؤلف الفرنسي جاك إيبير Jacques Ibert (١٨٩٠- ١٩٦٢م) والذي قام بكتابته عام ١٩٣٢-١٩٣٣، والذي يعد من أهم الأعمال التي ألفها المؤلف لما يشتمل عليه من صعوبات وتقنيات فنية وأدائية تبرز إمكانياته وقدراته في التأليف .

اشتمل البحث على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث والأهمية ، أسئلة البحث، عينة البحث ، حدود البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث ، منهج البحث وقد اتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .

و ينقسم هذا البحث إلي جزئيين

الجزء الأول : الإطار النظري، ويشمل :

- نبذة عن التدرج التاريخي للكونشرتو من عصر الباروك إلى القرن العشرين .
- البيانو المصاحب في النصف الأول من القرن العشرين .
- نبذة عن حياة المؤلف الموسيقي جاك إيبير .
- نبذة عن أسلوبه وطابع موسيقاه .
- نبذة عن بعض أعمال جاك إيبير .
- نبذة عن كونشرتو الفلوت والبيانو .

الجزء الثاني : الإطار التطبيقي، ويشمل:

- التحليل البنائي للحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو .
- التحليل العزفي للحركة الأولى من كونشرتو الفلوت والبيانو .
- الإرشادات العزفية والأدائية للوصول للأداء الجيد لمصاحبة آلة البيانو في العمل .
- نتائج البحثوالتوصيات .
- *قائمة المراجع العربية والأجنبية* .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

The importance of piano accompaniment in the first movement of the Jacques Ibert concerto for flute and piano

Dr. Basset Adel Hassan Saleh

Music appeared in the 20th century as a temporary journey through a number of authors who later passed either back to modern classics or in pursuit of revolutions of renewal. The twentieth century came in a new form of scientific progress, revolution and war. The arts took strange paths in their search for new tools to express This atmosphere in which some authors found their salvation from the romantic music style after it became incompatible with the spirit of the new era as well as the search for new foundations and concepts of the music of this age. The composers roamed the strange worlds of the doctrines of renewal Surrealism is characterized by a paradoxical mix of different and unexpected musical styles and post-Romanticism, a doctrine followed by some authors based on "the rejection of romance and the pursuit of renewal" and neo-classicism, a doctrine of classical themes but contemporary musical language.

The art of accompaniment in the twentieth century reached a high level or high level at the hands of some of the pianists who were creative artists in pianist, and who have compositions in this art (the art of accompaniment). This art developed with singing beginning from the 18th century to the 20th century, He reached a high degree in the history of accompaniment of orchestral instruments, and the accompaniment grew and the style changes in the part of the accompaniment on the piano in the expression of words and human feelings in the accompaniment of singing.

From the beginning of the 20th century, the Concerto came to show the rules of modern authorship, including polyphonic and twelfth tones, and the multiplicity of scales and rhythms. This was reflected in the French flute and piano of Jacques Ibert (1890-1962), which he wrote in 1932 1933, which is one of the most important works written by the author because of the difficulties and technical techniques and performance highlighting the possibilities and abilities of authorship.

The research included a number of previous studies related to the subject of the research, the problem of the research, the objectives of the research and the importance, the research questions, the research sample, the

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

research limits, the research tools, the search terms, the research methodology.

This research is divided into two Sections

Section 1: Theoretical Framework, Includes:

- An overview of the historical progression of the Concerto from the Baroque era to the 20th century.
- Piano accompaniment in the first half of the twentieth century.
- About the life of the composer Jacques Iber.
- About his style and character of music.
- About some of his works.
- About the flute concerto and the piano at Jacques Iber.

Section 2: Application Framework, Includes:

- Structural analysis of the first movement of the flute and piano concerto.
- Theatrical analysis of the first movement of flute and piano concerto.
- Performance and performance instructions for the good performance of piano accompaniment.
- Search results and recommendations.
- List of Arabic and foreign references.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com